مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

ذي الحجة / ١٤٤٤ هـ - حزيران ٢٠٢٣م

الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤

السنة السابعة
العدد (١٨)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السابعة / العدد (١٨)

(ذي الحجة ١٤٤٤هـ، حزيران ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت 4 / 10019
Date: التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/ ٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

حسين سمير نجم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

أما بعد :

تسعى مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة إلى التماس خطٍّ تطوريّ بانتقالها من الشعور بوجود مشاكل فكرية إلى الشروع في حلِّها، وهو فحوى البحث العلمي، عن طريق التفكير في إيجاد وسائل بحث جديدة لحلّ مشكلات الثقافة العربية الإسلامية، ومنها مشكلة تجديد العلوم العربية القديمة ونقدها بدلا من اجترارها الذي لا يواكب روح العصر وتعقيداته.

إنّ هذه المعطيات هي بحاجة ماسة إلى تضافر الجهود المخلصة عن طريق إثارة الأسئلة واتخاذ الشك العلمي منهجا في التعامل مع العلوم القديمة والعلوم الغربية الوافدة على حدٍّ سواء، ذلك أنّ الركون إلى القديم المألوف وإنْ كان مريحا لا يُسبب لنا الإجهاد إلا أنّه لا يدفع العلم إلى الأمام، أما التزام الوافد بحجة التحديث من دون انتقاء ما ينفعنا بما يلائم ثقافتنا ويُجيب عن أسئلتنا فإنّه يُسبب لنا الفوضى الفكرية المفضية إلى الضياع، ولاسيما مع عدم وجود نظرية ترجمة عربية. لذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد والبحث عن البدائل.

ومن الله التوفيق

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الافتراض السابق في وصف المؤمنين في الخطاب القرآني	الباحث: حسين عيد حسين طالب ماجستير جامعة الكوفة- كليّة الآداب أ.د. خالد توفيق مزعل الحسناويّ جامعة الكوفة – كلية الآداب	١٩
الفرق بين التشريعات القرآنية والتشريعات في القوانين الوضعية في المصاديق والمعالجات	الدكتورة: نظيرة غلاب الدكتور صادقي المحترم الباحثة: فاتن كاظم عبد جامعة المصطفى العالمية ـ إيران	٤٣

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مبادئ حفظ الأمن الدولي في الشريعة الإسلامية	الباحث: حيدر لازم محيبس أ.د. جواد أحمد كاظم البهادلي جامعة الكوفة ـ كلية الفقه	٦٩
منجزات المريض مرض الموت	أ.م.د. سهام علي حسين الناصري جامعة الكوفة ـ كليه الفقه الباحثة:هبه عبد الجليل عبد الهادي الخرسان جامعة الكفيل – النجف الأشرف	٩٣

تبعية الأحكام للمصالح والمفاسد وأثرها في علم الأصول	م.د. حسنين بدر نجف ديوان الوقف الشيعي – كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة اقسام النجف الاشرف	١١١

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
العلاقة بين الحكمة والعلّة والمناط	أ.د. بلاسم عزيز شبيب جامعة الكوفة – كلية الفقه م.م. محمد عبد الرضا وناس جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٣١

الدراسات اللغوية والأدبية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أثر الثّقافة الأبويَّة في شعر شعراء الحداثة العراقيين الرّواد الرّؤية الشعرية للمرأة ومكانتها انموذجاً	أ.د أحمد عويّز حسين الباحثة: حوراء عايد محّان جامعة الكوفة – كلية الآداب	١٥١
التناص التصويري فـي شعر قاسم العابـدي	أ.د. عبد الله حبيب التميمي جامعة القادسية– كلية التربية الباحث: عباس كاظم مشيعل جامعة القادسية– كلية التربية / أدب	١٦٧

الصورة الشعرية في شعر محمد سعد جبر الحسناوي	أ. د. عبد الأمير مطر فيلي جامعة الكوفة الباحث: علي عبيد كاظم مركز دراســـة الكوفة	٢٠١
أبنية المشتقات في ديوان السيد جعفر الحلي (سحر بابل وسجع البلابل) / اسما الزمان والمكان أنموذجًا	أ. د. عادل نذير بيري الحسانيّ جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية الباحث: قاسم فرحان تكليف	٢٢٧
شروح لامية العرب (البحث مستل من رسالة ماجستير)	أ. د. شيماء خيري فاهم جامعة القادسية – كلية التربية الباحث: محمد هاتف جعاز جامعة القادسية – كلية التربية	٢٤٩
الاستعارة في شعر حامد الراوي وأثرها في الانزياح التصويري	أ.م.د. وسام محمد منشد جامعة القادسية – كلية التربية نبأ شاكر جابر سلطان	٢٦٧
مضمرات الاستعارة التداولية في شعر عبد الجبار الفياض (دراسة تداولية)	الباحث: مرتضى مصطفى يحيى طالب ماجستير جامعة البصرة – كلية الآداب أ.م.د. حسين علي حسين المهدي جامعة البصرة – كلية الآداب	٢٩٥
النَّقْدُ النَّحْوِيُّ عِنْدَ ابْنِ أَبِن الفَخَّار (في الأسماء المجرورة أُنْمُوْذَجًا)	أ. م. د. فلاح رسول الحسيني جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية الباحث: باسم داخل ناجي مديرية تربية كربلاء المقدسة	٣٢٣

المرأة في ديوان اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي للدكتور محمد نبيل طريفي	م.د. رياض عبد الله سعد مديرية تربية المثنى	٣٤٣
صور " الرائع" في رواية "اليوم الأخير" لميخائيل نعيمة	م.د. مازن عبد الحسين مشكور جامعة الكوفة – كلية الهندسة	٣٧٣
التّوجيه الدّلالي في ظاهرة التّنغيم، وأثره في خطب السّيدة زينب بنت أمير المؤمنين علي (عليهما السلام)	م.د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف إعدادية زينب الكبرى (عَلَيْهَا السَّلَامُ)	٣٨٩
أثر أصل القاعدة النحوية والأصل الدلالي في تفسير الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)	أمير عداوي عوان اسكندر الزيادي اللقب العلمي: مدرس مديرية تربية القادسية إعدادية غماس للبنين	٤١٥

دراسات التاريخ والسيرة

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
موقف هندرسون من المطالب الالمانية في بولندا	الباحثة:انسام قيس حسين ورق الربيعاوي أ.د. ربيـــع حيدر طـــاهر جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم التاريخ الحديث	٤٣٧

خطاب الإمام الحسين (عليه السلام) يؤرخ حقبة تاريخية	أ.م.د. سوسن عباس حسين جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية الباحث : وليد مجدي زرير	٤٦٥

الدراسات الجغرافية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أثر تعرية الرياح في حوض وادي العاصين في الهضبة الغربية من محافظة النجف الاشرف	الباحثة: نور رزاق عبد الكاظم الحدراوي طالبة ماجستير جامعة الكوفة- كلية الآداب قسم الجغرافية أ.د.عايد جاسم حسين الزاملي جامعة الكوفة- كلية الآداب قسم الجغرافية	٤٨٧

دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الحرب الناعمة وجبهاتها	الباحث: معتز محمد حنون أ.د. محمد علي هاشم الأسدي جامعة الكوفة – كلية الفقه	٥١١

سلوك النخبة وأثره في ديناميكية القوة التنظيمية – دراسة استطلاعية لآراء عينة من منتسبي جامعة الكوفة –	م. آمال كاظم مهدي جامعة الكوفة – التربية الاساسية م.م. علي عبد حسين الدليمي جامعة الكوفة– مجلس الجامعة	٥٢٧
استخدامات التكنولوجيا الرقمية ودورها في إثراء الجوانب المعرفية لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة)	م.م. أمجد عبد الأمير فيحان جامعة الكوفة– كلية التربية الأساسية م.م. خميس حواس حاجم جامعة تكريت – كلية الآداب	٥٦١
التعليم في العراق في جدول الدعم الدولي لأعمال التنمية المستدامة ٢٠٣٠	الباحث: سمير هادي حسين	٥٩٣

أبنية المشتقات في ديوان السيد جعفر الحلي
(سحر بابل وسجع البلابل) / اسما الزمان والمكان أنموذجًا

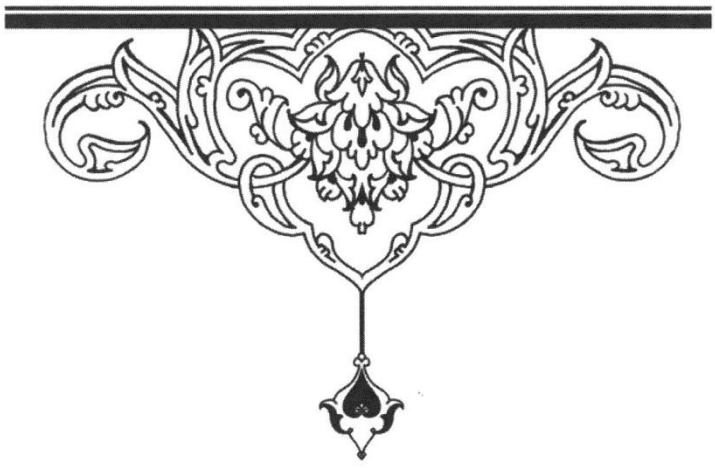

أ.د. عادل نذير بيري الحسانيّ
جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

الباحث: قاسم فرحان تكليف

أبنية المشتقات في ديوان السيد جعفر الحلي (سحر بابل وسجع البلابل) / اسما الزمان والمكان أنموذجًا

أ. د. عادل نذير بيري الحسانيّ الباحث: قاسم فرحان تكليف
جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية
qasim.f@s.uokerbala.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث إلى إيضاح أبنية المشتقات التي يتمتع بها اسمي الزمان والمكان في ديوان السيد "جعفر الحلي" فقد حضرت المشتقات في ديوان السيد "جعفر الحلي" بطريقة متفاوتة من جهة كم الاستعمال، فكان لأبنية اسمي الزمان والمكان الحظ الأوفر من الاستعمال، بصيغه المتعددة سواء أكانت من الثلاثي أم من غير الثلاثي ـ الثلاثي المزيد ـ وغيرها، إلّا أنَّه يحمل معنى أبنية اسمي الزمان والمكان، ويبدو للباحث أنَّ السبب وراء ذلك يعود إلى أنَّ اسمي الزمان والمكان، اسمان مبدوءان بميمٍ زائدة للدلالة على مكان الفعل ،أو زمانه ، فأسمي الزمان والمكان كلاهما يدلُّ على حدوث الفعل في زمن معين ومكان معين ، وهذا الأمر يتفق مع ما ورد في ديوان السيد "جعفر الحلي".

Summary:

The research aims to clarify the structures of derivatives that the two names of time and place enjoy in the Diwan of Mr. “Jaafar Al-Hilli.” Derivatives were present in the Diwan of Mr. “Jaafar Al-Hilli” in a varying manner in terms of the amount of use. From the triple or not from the triple - the triple more - and others, except that it bears the

meaning of the structures of the two names of time and place, and it seems to the researcher that the reason behind this is due to the fact that the names of time and place are two nouns that begin with an extra meme to denote the place of the action, or its time, so the names of time and place are both. It indicates the occurrence of the action at a specific time and place, and this matter is consistent with what was mentioned in the Diwan of Sayyid Jaafar Al-Hilli.

أبنية اسمَي الزمان والمكان

لم يذكر أغلبُ اللغويِّين القُدماء حدًّا لأسمَي الزمان والمكان على الرغم من كونهم قد أَطْنَبوا في الحديث عنهما، وطريقة صوغهما من الثلاثيِّ وغيره[١]، أمّا عند بعض المُحدَثين((اسما المكان والزمان اسمان مبدوءان بميمٍ زائدة للدلالة على مكان الفعل ،أو زمانه))[٢]، أوهما ((اسمان مصوغان ليدلا على زمن حدوث الفعل، أو مكانه))[٣]، ويصاغان من الفعل الثلاثيِّ المُجرَّد على البنائين الآتيين (مَفْعَل، ومَفْعِل) وقد حضر أيضًا بناء(مِفْعَال) وكذلك حضر بناء (فِعَل) في ديوان السيد " جعفر الحليّ" :

١ـ بناء (مَفْعَل)[٤] بفتح الميم والعين وسكون الفاء في الحالات الآتية:

أـ إذا كان الفعل صحيح اللام مضموم العين في المضارع:

ورد بناءُ (مَفْعَل)[٥] في ديوان السيد "جعفر الحلي" عن طريق لفظ(مَسْكَن) في قوله:

لَمّا رَأى رِيمَ الفَلَا جِيدَه آلى بَأن لَا يَأْلَف المَسْكَنَا[٦]

والمَسْكَن حضر من الجذر اللغوي((سَكَنَ: السِّين والكاف والنُّون أصلٌ واحدٌ مُطَّردٌ، يدلُّ على خِلاف الاضطراب والحركة، يُقالُ سَكَنَ الشَّيء يسكُنُ سُكُوناً فهو ساكنٌ، والسَّكنُ: الأهل الّذين يسكُنُون الدَّار))[٧]، و((السَّكنُ: المنزل، وهو المسكنُ أيضًا، والسَّكنُ: سكون البيت من غير ملك إما بكراء وإما من غير ذلك))[٨]، والمسكن هو المنزل، أو البيت، أو المقر الذي يُقيم ويَستقر فيه الشخص والعائلة ويستوطن به[٩].

والناظر إلى المعنى السياقي يجده مناسبًا لما عليه المعنى اللغوي، فقد تمكن الشاعر من وصف الممدوح أنَّه لو رأى ريم الفلا جيده، والريم:((الظَّبْي الخالِص البياض))[١٠]، والفلا((هي الصحراءُ الواسعةُ))[١١]، آلى بأن لا يألف المَسْكَن الذي هو الموضع، أو المكان الذي الذي يأوي إليه، فأبى ذلك لشدَّة جماله وحسن وجهه وعنقه أراد الظَّبي أنْ يبقى بقربه، فقد فُتن بجماله وحبه، وقد أراد الشاعر من ذكر الظَّبي لكونه حيوان جميل، فهو رغم جماله وحسنه ألّا أنَّه تاركًا ذلك كلّه قاصدًا ممّدوحه، وقد سبق وأنْ ذكر الشاعر أنَّ صورة ممدوحه تُصيبُ ناظره فتنة من شدة جماله ومنظره وجاء ذلك في قوله:

سُبْحَانَ مَنْ صَوَرَهُ فِتْنَة وَقَدْ نَهَى النَّاسَ بِأنْ تُفْتَنَا

إنْ كَان غَيًا حُبَّ هَذَا الرَّشَا فَأوّل الغَاوِين فِيه أَنَا [١٢]

وَجَاءَ ذَلِك فِي تَهنِئَةٍ بِمَولُود لأَحَدِ رِفَاقَه.

ب ـ إذا كان الفعل صحيح اللام، مفتوح العين في المضارع ،

مثل:(مَذْهَب) في قول السيد "جعفر الحلي":

لَكَ مَذْهَب حُب الكِفَاح وَإِنَّما لِلنَاسِ فِيمَا يَعْشَقُون مَذَاهِب[١٣]

والمَذْهَب متأتٍ من((ذَهَبَ: الذَّالُ والهاء والباء أصيلٌ يدلُّ على حُسنٍ ونضارةٍ))[١٤]، و((المذهب: يكون مصدرًا كالذهاب، ويكون اسمًا للموضوع، ويكون وقتًا من الزَّمان))[١٥]، والمَذْهَب هو الطريق، أو السبيل الذي يسير فيه الشخص والمعتقد الّذي يذهب إليه[١٦].

وقد جاء المعنى السياقي على غرار المعنى اللغوي، فقد تمكن الشاعر من وصف الممدوح أنَّه رجل شجاع أتّخذ من طريق الكفاح مذهبًا، فهو صاحب عزَّةٍ وكرامة لا يخشى الحروب والقتال، فقد عشق العلى والمكرمات، والشاعر عمد إلى استعمال هذه الصيغة؛ لأنَّها تؤدي هذه الدلالة من دون غيرها ، فالممدوح ذهب هذا(المَذْهب)؛ لأنَّه يأبى غير ذلك الطريق.

جـ ـ إذا كان الفعل أجوف مفتوح العين في المضارع، أو مضمومها:

مثل (مَزَار) في قول "السيد جعفر الحلي":

يَا لَيتَ شِعْرِي هَلْ يَلِيق لِزَآئِرٍ بَلَد الوَصِي وَهَلْ يَطِيْبُ مَزَارَا[١٧]

وقد جاء المَزَار من الجذر اللغوي((زَوَرَ: الزَّاءُ والواو والرَّاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الميل والعُدُول))[١٨]، والزور أيضًا((الزائرون، يُقال: رجلٌ زائرٌ وقوم زور وزوار، مثل سافر وسفر وسفار))[١٩]، والمَزَارُ هو اسم مكان توجد فيه اضرحة مقابر الأولياء، وهو موضع الزيارة، يزوره الناس لطلب البركة والشفاعة وهو مكان صلاتهم واقامتهم[٢٠].

وقد اتفق المعنى السياقي مع المعنى اللغوي تمامًا من جهة الدلالة، فالشاعر في قصيدة رثاء أحد أصحابه، فهو يصف ذلك البلد والمَزَار على أنَّهم أطيب ما في الأرض من بقعةٍ، لكونَّها تضمُّ الوصي وهو سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وتضم ممدوحه وهو المرثي، وقد استعمل الشاعر لفظة (المَزَار) وهو اسم مكان يدلَّ على قبر المرثي، ومن دلالة اسم المكان أنَّه يدلُّ على مكان الفعل وزمانه[٢١]، والمَزَار هنا هو قبر المرثي الذي ترك أثرًا في نفس الشاعر، وقد استعمل الشاعر الاستفهام التصديقي (هَلْ) والاجابةُ عليه بنعم في حالة الموافقة، وبـ(لا) في حالة الرفض، وقد أراد الشاعر من هذا أنَّه لا يرى بلدًا أطيب من هذا البلد، لكون هذا البلد يضم أطيب الناس مقامًا وعلمًا.

يَا كَرِيمًا سَمَى بِه البَيت قَدَرًا بِك بَاهَى مَقَام جَدَك إبرَا

هِيم لَما أنْ قمتَ فِيه مُنِيبَا[٢٢]

ومقام جاءت من الجذر اللغوي((قوم: القاف والواو والميم أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على جماعةِ ناسٍ. والأخرُ على انتصابٍ أو عزمٍ))[٢٣]، وتقول:((قمتُ قيامًا ومقامًا، وأقمتُ بالمكان إقامةً ومُقامًا، والمَقامُ: موضع القدمين، والمُقامُ والمُقامةُ الموضع الذي تقيم فيه))[٢٤]، والمَقامُ بحسب ما جاء في المعجمات هو المكان والموضع الذي تُقيمُ فيه وقيل هو موضع المكان الذي تستقرَّ فيه وتثبت فلا تتقدم أو تتأخر عنه، وجاء في قوله تعالى﴿ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾[الدخان:٢٦]، قيل المقام هنا هو المنبر، والمقامة، بالفتح: المجلس والجماعة من الناس[٢٥].

وقد جاء المعنى السياقي موافقًا للمعنى اللغوي، فالشاعر في موضع مدح يقصد أنْ يذكر اسم المكان (مَقَام) إبراهيم ـ عليه السلام ـ ومقام يدلّ على الحدث، ومكانه، وهو ما أراده الشاعر من أنَّ مقام النبي إبراهيم واضح ومقدم وتقصده الناس من كلِّ

حدب وصوب، وقد أبدع الشاعر في توظيف هذا اللفظ ليحدث تناغمًا في البيت الشعري يُشعر بالمكانة العظيمة لمقام النبي إبراهيم في نفوس المؤمنين، ليبين للناس مكانة الممدوح.

د- إذا كان الفعل ناقصًا:

مثل قول السيد "جعفر الحلي" في قوله:

يَثْيخُون بِالوَادِي الخَصِيب رِكَابَهم فَيحلُو لَهَا المَرعَى وَيَصْفُو لَهَا الوَرد[٢٦]

والمَرعَى من الجذر اللغوي ((رعى: الرَّاءُ والعين والحرف المُعتلُّ أصلان: أحدهُما المُراقبةُ والحفظ، والآخرُ الرُّجوع))[٢٧]، و((رعى يرعى رعياً، والرّعيُ: الكلأ، والراعي يرعاها رعايةً))[٢٨]، والمرعى هو الموضع الذي ترعاه الرَّاعية، ويقتات به النَّاس والدَّواب لكونه يكثر فيه العشب، والكلأ وترعى به الماشية وهو مباح للكل[٢٩].

وقد تمكن المعنى السياقي من موافقة المعنى اللغوي، فالشاعر في موضع المدح يصف المكان الذي تحلُّ به الوفود وهو الوادي وتأخذ ركابهم به الراحة؛ لكونه مَرعَى خصيب بعشبه، فيحلو لهم المرعى ويزداد جمالًا بوروده.

٢- وزن(مَفْعِل)[٣٠] بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين في الحالات الآتية:

أ- إذا كان الفعل صحيح اللام مكسور العين في المضارع:

تمكن بناء(مَفْعِل)[٣١] من الحضور في ديوان السيد "جعفر الحلي"، ومنها لفظة (مَجْلِس) الذي جاء في قوله:

وَمَتَى يُسَاعِفَنِي الزَّمَانُ بِمَجْلِسٍ فِي خِيرِ صحبه [٣٢]

ومَجْلِس من((جَلَسَ: الجيم واللَّامُ والسِّين كلمةٌ واحدةٌ وأصلٌ واحدٌ، وهو الارتفاع في الشيءِ، يُقالُ جلس الرَّجلُ جلوسًا، وذلك يكون عن نومٍ واضطجاعٍ))[٣٣]، و((جَلَسَ يجلس جلوسًا، فهو جالس: من: قوم جُلوس وجُلاَّس. والمَجْلِس: موضع الجُلُوس))[٣٤]، والمَجْلِس مفرد والجمع مجالس، وهو اسم مكان يُخصص لجلوس طائفة من الناس تخصّصه للمسامرة أو للنظر فيما يناط بها من مهام وقد يكون مجلس عادي وقد يكون مجلس نيابي أو مجلس للشعب يجلس فيه أهل الأختصاص[٣٥].

وقد تمكن المعنى السياقي من الاتفاق مع المعنى اللغوي، فالشاعر في معرض الرثاء للإمام العباس ـ عليه السلام ـ وهو يعبر عن عاطفته الجياشة في حب سيدنا العباس ـ عليه السلام ـ فهو مخاطبًا الزمان يطلب منه أنْ يسعفه في لقاء محبوبه بمَجْلسٍ يرى فيه أنيس النفوس ويدار فيه كأس المودة والمحبة، فتمكنت هذه الصيغة من بيان لوعة العاشق للقاء بمعشوقه.

ب ـ إذا كان الفعل مثالًا صحيح اللام:

تمكن بناء(مَفْعِل)[٣٦]، من الحضور في ديوان السيد جعفر الحلي كثيرًا، ومنها لفظ (مَوْقِف) في قوله:

وَإِذَا شَرَعْنَ رِمَاحَهم فِي مَوقِفٍ فَمَقَرَّهنَّ مِن البُغَاث صُدُورهَا [٣٧]

ومَوقِف متأتٍ من الجذر اللغوي ((وَقَفَ: الواوُ والقافُ والفاءُ: أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تمكُّثٍ في شيءٍ ثم يقاس عليه))[٣٨]، و((المَوقِف: الموضع الذي تقف فيه، حيث كان، ويقال مَوْقِفُ المرأة: عيناها ويداها وما لا بدَّ من إظهاره، وتوقيف الناس في الحج: وقوفهم بالمَواقِف))[٣٩]، والوقوف خلاف الجلوس، والمَوقِف قد يكون المكان المخصص للوقوف أو التصدي لموقف محرج أو موقف خطر وهام من حربٍ وخصومة، والموقف هو أتَّخاذ القرار[٤٠].

وقد تمكن المعنى السياقي من الذوبان في المعنى الدلالي؛ لأنَّ الشاعر من باب القصد استعمل لفظ (مَوقِف) الذي يدلّ على شجاعة ممدوحه وبطولاته التي كان يظهرها في كلّ موقف، فهو بطل شجاع لا يخشى، ولا يهاب فأن كان في حربٍ، فهو لا يصيب العصاة إلّا في نحورهم وإنْ كان في صيدٍ لا يصيب البغاث والطيور الّا في صدورها ، فهو يهتم بأدواته القتاليّة من خيلٍ وسيفٍ ودروع ورماح، فهو يصف ممدوحه بالفارس الشجاع وكان يهدف من ذلك ابراز شخصية ممدوحه وتميزه عن غيره.

وقد سُمعت أسماء مكان على وزن (مَفْعِل) بكسر العين والقياس فيها فتح العين على وزن (مَفْعَل) ومن هذه الأسماء(مسجد ومغرب ومشرق ومطلع ومفرق ...)، وقد حاول النحويون إيجاد؛ سببٍ لهذا التغيُّر في البناء، فاتفقوا أَنَّ ما ورد في حالة الكسر وكان القياس فيها الفتح إنَّما أُريد بها الاسمُ، ولو أُريد بها اسم المكان مُطلقًا لما تغيَّر

بنائها، فالمسجد بكسر الجيم هو اسمٌ لبيت مخصوص يكون فيه السجود، وليس المرادُ منه موضع جبهتك على الأرض، ولو أُريد ذلك لقيل (مَسْجَد) بفتح الجيم لا غير[٤١].

ومن هذه الألفاظ التي وردة في ديوان السيد جعفر الحلي لفظة (مَشْرِق) في قوله:

لَمْ أرَ مِثل المُصْطَفَى وَأَهلَه مِنْ مَشْرِقٍ الشَّمْس إِلَى مَغِيبهَا[٤٢]

ومَشْرِقٍ حضرتْ مِنْ:((شَرَقَ: الشِّين والرَّاءُ والقافُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إِضاءةٍ وفتحٍ، من ذلك شرقت الشَّمس، إذا طلعت، وأشرقت، إذا أضاءت، والشروق طُلُوعها، والشَّرقُ :المَشرقُ))[٤٣]، والشرق خلاف الغرب ، والمشرق هو المكان الذي تشرق عليه الشمس أو هو موضع شروق الشمس من الأرض على مدار السنة من شروقها الى نصف النهار فإذا تجاوز ذلك الوقت فهو الغربي، والشرقيّ هو كل ما طلعت عليه الشمس من الأرض والأنسان والنبات والحيوان، والمشرق خلاف المغرب[٤٤].

والمعنى السياقي الذي ورد أخذ إطارًا خاصًا، فالشاعر في موضع المدح يخاطب الممدوح قائلًا أنَّ كلَّ ما طلعت عليه الشمسِ على الكرة الأرضية لا يوجد أفضل منه، فهو من أُسرة مجد سمتها الإيمان والعز والشجاعة، فهو لا يرى مخلوقًا أفضل منه طلعت عليه الشمس من شروقها إلى غروبها.

٣ــ بناء(فِعَل) بكسر الفاء وفتح العين:

وقف البحث على بناء(فِعَل)[٤٥] في ديوان السيد "جعفر الحليّ) حيث وردة لفظة(حِمَى) في قول السيد:

حِمَى المرتضى تدعى فلا عجب إذا ملائكة الجنان فيها توكل[٤٦]

و(الحِمَى) بحسب ما حضر في المعجمات هو ((موضع فيه كلأ يحمى من الناس))[٤٧]، ويرى الجوهري أنّ(الحِمَى) التي على وزن (فِعَل) هي أنّ هذا الأمر محظور لا يُقرب منه،[٤٨] ومنه حماية المكان إذا جعلته (حِمَى)،[٤٩] وفي الحديث الشريف: ((لا حِمَى إلَّا الله ورسوله))[٥٠]، فالحِمَى ما حميت من شيء [٥١] ، ودفعت عنه[٥٢]،

وهذا الأمر هو الذي أشار إليه الشاعر في البيت المذكور آنفًا، فهو في قصيدة يؤرخ فيها لوفاة أحد الشيوخ، فيذكر فيها مقدمة للقصيدة أنّ هذا الشيخ نزل بجوار أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام)، فلا خوف عليه؛ لأنَّ (الإمام علي) مثلما هو

معروف بـ(حامي الجار)، أو (حامي الحِمَى)، فانطلق الشاهر من هذا المنطبق منشدًا هذه الأبيات التي من ضمنها الشاهد الذي استشهد به البحث [٥٣]:

سَقَتْ سُحُب الرضوان أكْرَم رَوْضة بكوثر حامي الجار تسقى وتنهل
حِمَى المرتضى تدعى فلا عجب إذا ملائكة الجنات فيها توكل
بها الرّوح جبريل يروح ويغتدي وتصعد أملاك السماء وتنزل
بطاح علي المرتضى لو نقيسها ببطحاء وادي مكة فهي أفضل

٤ـ بناء (مِفْعَال)[٥٤] بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين:

تمكن بناء(مِفْعَال)[٥٥] من الحضور في ديوان السيد " جعفر الحلي" حيث وردة لفظة (مِحْرَاب) في قوله:

يُلْقِي عَلَى المِحْرَابِ إمامَة إنْ قَابَل المِحْرَاب مِنْهُ جَبِيْنَا [٥٦]

و(مِحْرَاب) متأتٍ من الجذر اللغوي((حَرَبَ: الحاءُ والرَّاءُ والباءُ أصول ثلاثة: أحدهما السلب، ولآخر دويبة، والثالث بعض المجالس، فالأوّل: الحرب، واشتقاقها من الحرب وهو السلب، يقال حربته ماله، وقد حرب ماله، أي سلبه، حربا، والحريب: المحروب. ورجل مِحْرَاب: شجاع قؤوم بأمر الحرب مباشر لها...)[٥٧]، و((المِحْرَاب صدر المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات والعظماء ومنه مِحْرَاب المصلي ويقال مِحْرَاب المصلي مأخوذ من المحاربة؛ لأنَّ المصلي يحارب الشيطان، ويحارب نفسه بإحضار قلبه وقد يطلق على الغرفة ومنه عند بعضهم﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ ﴾[مريم:١١]))[٥٨].

وقد تمكن المعنى السياقي من معانقة المعنى اللغوي والمِحْرَاب هو مكان أداء الصلاة مثلما هو معروف، إذ يرى الشاعر أنَّ الممدوح يضيف للرونق الذي يحظى به المِحْرَاب رونقًا جديدًا هو رونق نور الإمامة، بعد مقابلة جبينه قاصدًا ذلك عند أداء الصلاة ووضع جبهته على أرض المِحْرَاب، وكذلك يريد أنْ يبين أنَّ الممدوح من أصحاب الذين يقضون جلّ أوقاتهم بأداء الفرائض.

ـ ثانياً: من غير الثلاثي:

يُصاغ اسما المكان، والزمان من الفعل غير الثلاثيِّ على وزن مُضارِعه مع إبدال حرف المُضارعة ميماً مضمومةً وفتح ما قبل الآخر، على وزن اسم المفعول من ذلك الفعل[٥٩]، ومن تلك الأبنية التي من غير الثلاثيّ:

١ ـ بناء (مُفْعَل)[٦٠] بضم الميم وسكون الفاء وفتح العين:

تمكن بناء (مُفْعَل)[٦١] من الحضور في ديوان السيد "جعفر الحلي"، ومنها لفظ(مُناخ) في قوله:

خَصِيب مُنَاخ الوَفدِ تُمسِي ضِيوفُه كأنَّهم بالجَنَّتَانْ لَهم خُلد[٦٢]

و(مُنَاخ) جاء من الجذر اللغوي ((النون والواو والخاء كلمة واحدة، وهي أنخت الجمل))[٦٣]، وجاء فيه أيضًا أنَّه من((أنخت الجمل فاستناخ: أبركته فبرك))[٦٤]، والمُنَاخ موضع تناخ فيه الإبل بمعنى أنَه مبرك الإبل، وهو مكان تنزل فيه القوافل وتستريح به المسافرين[٦٥].

وقد تمكن المعنى السياقي من الاتصال بالمعنى اللغوي وتوافق معه، فالمعنى الذي قصده الشاعر من لفظ(مُنَاخ) المكان الذي تستريح فيه القوافل، وهو ما نص عليه المعنى اللغوي، فالشاعر في موضع مدح يرى أنَّ الممدوح لا تتجاوزه القوافل إلّا وهي تمسي في مضاربه لما له من جاه وقدر يتمتع به بين أبناء عصره، فهو كريم يُطعم ويضيف من أتاه.

٢ـ بناء (مُفَعَّل)[٦٦] بضم الميم وفتح الفاء وتشديد العين:

حضر بناء (مُفَعَّل)[٦٧] في ديوان السيد " جعفر الحلي، وذلك من خلال لفظ(مُصَلَّى) في قوله:

مَنْ جَاءَ نَحْوَ المُصَلَّى خَائِفَا أَمِنَا وَفِيْهِ رَاحَة مَنْ بِالسَيرِ نَال عَنا [٦٨]

والمُصَلَّى من ((صَلَى: الصَّاد واللَّام والحرف المُعتلُّ أصلان : أحدهما النَّارُ ....، والآخر جِنسٌ من العبادة))[٦٩]، والمُصَلَّى هو اسم مكان يُطلق على موضع الصلاة وأحيانًا يُطلق على مكان خاص في المدينة وجاء في قوه تعالى:﴿ واتَّخَذُوا من مَقَامِ إبراهيمَ مُصَلًّى﴾[البقرة: ١٢٥]، والمُصَلَّى هنا هو موضع الصلاة أو يقصد موضع في المدينة[٧٠].

وقد تمكن المعنى السياقي من مطابقة المعنى اللغوي، فالشاعر هنا في موضع يُؤرخ فيه بناء(خان المُصَلَّى)*، وهو مكان خاص للصلاة والاستراحة، والشاعر هنا يقصد مكان الفعل وزمن حدوثه[٧١]، وممَّا ساعده على بيان ذلك اسم المكان(المُصَلى).

٣ـ بناء(مُفْتَعَل)[٧٢] بضم الفاء وفتح التاء والعين:

تمكن بناء(مُفْتَعَل)[٧٣] من الحضور في ديوان السيد" جعفر الحلي" ومنها لفظ(مُصْطَاف) في قوله:

لَا طَيّب اللهُ أَنْفَاس النَّسِيم لَهُم وَلَا سَقَاهم بِمصْطَافٍ وَمُرتَبع[٧٤]

وقد جاء مُصْطَاف من الجذر اللغوي((صَيَفَ: الصَّادُ والياءُ والفاء أصلان، أحدهما يدلُّ على زمانٍ، فالأوَّل الصَّيف، وهو الزَّمان بعد الرَّبيع الآخر))[٧٥]، وقد ورد أيضًا و((صاف القوم في مصيفهم إذا أقاموا في مكان صيفتهم))[٧٦]، والمُصْطَاف هو المكان الذي يذهب إليه الناس في فصل الصيف بعد الربيع وهو أحد فصول السنة، حيث يصطافون الناس به في موسم الصيف[٧٧].

وعالج المعنى السياقي موقفًا مميزًا، فالشاعر هنا في موضع رثاء ، يرثي أحد أَصحابه، ذاكرًا لفظ مصطاف وهو مكان يصطاف الناس به في فصل الصيف، مشيرًا بذلك لمن تخلف من القبائل عن تشييع ممدوحه، ودلالة اسم المكان مصطاف هنا يريد بها زمن حصول الفعل ومكانه[٧٨]، داعيًا الله تعالى أنْ لا يطيب لهم نسيم الرياح ولا يسقهم من مطر الصيف في أماكن تصيفهم لتخلفهم عن تشييع ممدوحه.

٤ـ بناء (مُسْتَفْعَل)[٧٩] بضم الميم وسكون السين والفاء وبفتح التاء والعين:

تمكن بناء (مُسْتَفْعَل)[٨٠] من الحضور في ديوان السي "جعفر الحلي" ومنها لفظ (مُسْتَوْدَع) في قوله:

هَذَا المُكَسّرُ جَمْع عبَاد الوَثَن هَذَا الذي هُوْ مُبْتَدَأ خَبَر السنَن

هَذَا هُوْ السر المُمَيز بِالعَلَن هَذَا ضَمِيرُ العَالَم المَوجُود عَــنْ عَدَم وَسرّ وجوده المُسْتَوْدع[٨١]

والمُسْتَوْدَع جاء من الجذر اللغوي((وَدَعَ: الواو والدَّالُ والعين: أصلٌ واحدٌ يدلُّ على التَّرك والتخليةِ، ودعه: تركهُ))[٨٢]، والتَّوديعُ هو((أنْ تودّع ثوبًا في صوان، أي في موضع لاتصل إليه ريح، ولا غبار، والوداعُ: التَّرك والقلى، وقول الله عزَّ وجلَّ:﴿

فَمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَعٌ﴾[الأنعام:٩٨]، يُقال: المُسْتَوْدَع: ما في الأرحام))[٨٣]، والمُسْتَوْدَع هو مكان خاص توضع فيه الودائع وتترك في هذا المكان للحفظ، فلا يصل إليها شيء[٨٤].

وقد جاء المعنى السياقي مثل ما أراده الشاعر، فوافق المعنى اللغوي؛ لأنَّ الشاعر قصد مدح الإمام علي ـ عليه السلام ـ وهو مستوع أسرار محبيه ومريده وهو الحافظ للدين الإسلامي بعد النبي محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهو مستوع علم النبي ومكمن أسراره، فعملت هذه الصيغة على بيان منزلة الإمام علي ـ عليه السلام ـ بشكل عام وبيان مكانته غير العادية وهذه الصيغة هي من تؤدي هذا الغرض لذا عمد إليها الشاعر.

وهنالك ألفاظٌ جاءت بضم العين، وقد دخلت عليها تاء التأنيث، وعدَّها سيبويه اسم مكان، مخصص لوقوع الفعل، ومن هذه الألفاظ (المقبرة، والمنامة، والمشرفة)[٨٥].

ومن هذه الألفاظ التي وردة في ديوان السيد "جعفر الحلي" لفظة (مَقْبُرَة) في قوله:

بمَقْبُرَة الغَطَارِف مَنْ قُرَيشٍ دُفْنْتَ وَكُنْتَ سَيدَهَا النَّبِيلَا[٨٦]

والمَقْبُرَة من الجذر اللغوي ((قَبَرَ: القافُ والباءُ والرَّاءُ أصلٌ صحيح يدلُّ على غموضٍ في شيءٍ وتطامُنٍ. من ذلك القبرُ: قبرُ المَيِّت))[٨٧]، و((المَقْبَرَةُ والمَقْبُرَةُ: موضع القبور، والقبرُ واحد، موضع القبر))[٨٨]، والمقبرة بفتح الباء وضمها هو ذلك المكان الذي توجد فيه القبور ويدفن فيه الأنسان، ولا يُراد بها موضع الفعل ، ولو كان يقصد موضع الفعل لقال مَقْبَر ، ولكنه يقصد اسم مكان بمنزلة مسجد[٨٩].

وقد جاء المعنى السياقي موافقًا للمعنى اللغوي: فالشاعر في موضع رثاء أحد أصحابه، توفيه وهو في ريعان شبابه، وقد دفن في مقابر قريش، وهو يرى أنَّ قبرَ ممدوحه في تلك المقبرة أصبح سيدها النبيلا لما يتميز به ممدوحه عن غيره، وقد قصد الشاعر أنْ يستعمل هذا اللفظ وهو(مَقْبُرَة) وهو اسم مكان، ومن دلالة اسم المكان أنَّه يدل على مكان الفعل وزمانه[٩٠]،والشاعر هنا قصد ذلك القبر الذي دفن فيه ممدوحه.

النتائج:

١ـ حضرت أبنية اسمي الزمان والمكان بصيغهما المتعددة في ديوان السيد " جعفر الحلي".

٢ـ عمد السيد جعفر الحلي إلى استعمال أسماء الزمان والمكان بحسب ما وردت عند الصرفيين، خلا بعض الصيغ التي جاءتْ عن طريق السماع وكانتْ مخالفة للقياس نحو:(مسجد ومغرب...).

٣ـ وافق السيد جعفر الحلي أقيسة اسمي الزمان والمكان التي حضرت عند الصرفيين، ولم يخالفها فيما تطرق إليه شعرًا.

الهوامش:

(١) ينظر : الكتاب:٤/٨٧--٩٠، والمقتضب:١/٧٤-٧٥-١٠٨، الأصول في النحو:٣/ ١٤٠-١٤١-١٤٢.

(٢) أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٨٧.

(٣) المهذب في علم التصريف: ٢٦٨.

(٤) ينظر في بنائه: الكتاب:٤/٨٨، الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري النحوي المعروف بابن السراج(ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي:٣/١٤١-١٤٥، شرح شافية ابن الحاجب للرضي:١٨١.

(٥) ينظر: الديوان:

(٦) الديوان :٤٤٧.

(٧) مقاييس اللغة:٣/٨٨.

(٨) العين:٥/٣١٢-٣١٣.

(٩) يُنظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:٥/٢١٣٦، والمحكم والمحيط الأعظم:٦/٧١٩، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:٢/١٠٨٦.

(١٠) تاج العروس:٣٢/٢٩٨.

(١١) المصدر نفسه:٣٩/٢٥١.

(١٢) الديوان: ٤٤٧.

(١٣) المصدر نفسه:١٠٨.

(١٤) مقاييس اللغة :٢/٣٦٢.

(١٥) العين:٤/٤١

(١٦) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:١/١٣٠، والمحكم والمحيط الأعظم:٤/٢٩٥، معجم اللغة العربية المعاصرة:١/٨٢٣، والمعجم الوسيط:١/٣١٧.

(١٧) الديوان:٢٣٨.

(١٨) مقاييس اللغة:٣/٣٦.

(١٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:٢/٦٧٣.

(٢٠) ينظر : تاج العروس:١١/٤٧١، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:٢/١٠٠٩.

(٢١) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:

(٢٢) الديوان:١١٨.

(٢٣) مقاييس اللغة: ٤٣/٥.

(٢٤) العين:٢٣٢/٥.

(٢٥)ينظر: الصحاح :٢٠١٧/٥، والمحكم والمحيط الأعظم:٥٨٩/٦، ولسان العرب:٤٩٧/١٢-٤٩٨، وتاج العروس:٣٠٩/٣٣-٣١٠، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:١٨٧٤/٣.

(٢٦) الديوان:٢٠٠.

(٢٧) مقاييس اللغة:٤٠٨/٢.

(٢٨) العين:٢٤١/٢.

(٢٩) ينظر: تاج العروس:١٦٣/٣٨، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:٩١٠/٢.

(٣٠) ينظر في بنائه:الكتاب:٨٧/٤، والأصول في النحو:١٤١/٣، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي: ١٨١، شذا العرف في فن الصرف:٧١، والمهذب في علم التصريف:٢٦٩، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٨٧.

(٣١) الديوان: ٨٦.

(٣٢) المصدر نفسه :٨٦.

(٣٣) مقاييس اللغة:٤٧٣/١.

(٣٤) المحكم والمحيط الأعظم:٢٧٠/٧-٢٧١.

(٣٥) ينظر :المصباح المنير في غريب الشرح الكبير:١٠٥/١، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:٣٨٤/١.

(٣٦) ينظر الديوان:١٩٦، ٤٠٠، ٤٠٨.

(٣٧) المصدر نفسه:٢٧٧.

(٣٨)مقاييس اللغة :١٣٥/٦.

(٣٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:١٤٤٠/٤.

(٤٠) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:٦: ٥٧٧-٥٧٨، ولسان العرب:٣٥٩/٩، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:٢٤٨٥/٣.

(٤١) ينظر : الكتاب:٤/٩٠، وشرح الشافية :١/١٨٤، ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد:٢/٥٠٣، ومعاني الأبنية العربية:٣٧، والمهذب في علم التصيف :٢٧٠.

(٤٢) الديوان:١٠٠.

(٤٣) مقاييس اللغة:٣/٢٦٤.

(٤٤) ينظر :العين:٥/٣٨، والمحكم والمحيط الأعظم:٦:١٦٢- ١٦٣، و معجم اللغة العربية المعاصرة:٢/١٩٢- ١٩٣.

(٤٥) ينظر: الديوان:٣٩٦.

(٤٦) ينظر: المصدر نفسه:٣٩٦.

(٤٧) العين:٣/٣١٢.

(٤٨) ينظر: الصحاح:٦/٢٣١٩.

(٤٩) ينظر: المصدر نفسه:٦/٢٣١٩.

(٥٠) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر: ٣/١١٣، وينظر: سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤط، ومحمد كامل قره بللي:٤/٦٩٢.

(٥١) ينظر: المخصص، ابن سيده، تحقيق: خليل أبراهيم جفال: ٢/٥١، ولسان العرب:١٤/١٩٨ ـ ٢٠٠.

(٥٢) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد أبو الفيض مرتضى الزبيدي(ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة محققين:٣٧/٤٧٧.

(٥٣) الديوان:٣٩٦.

(٥٤) ينظر: في بنائه: الكتاب:٤/٢٥٦، ومعجم ديوان الأدب:١/٣٥٠، ٣/٥٥، والمنصف:٣١٤، والممتع الكبير في التصريف:٧٩، والمزهر:٢/٤٣٩، وشذا العرف في فن الصرف:٧٤.

(٥٥) ينظر: الديوان:٤٥١.

(٥٦) ينظر: المصدر نفسه:٤٥١.

(٥٧) مقاييس اللغة: ٢/٤٨ـ ٤٩.

(٥٨) المصباح المنير:١/١٢٧.

(٥٩) ينظر : المهذب في علم التصريف:٢٧٠، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٨٧.

(٦٠) ينظر: في بنائه: شذا العرف في فن الصرف:٧١، والتطبيق الصرفي: ٨٦، المهذب في التصريف:٢٧٠، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٨٧.

(٦١) ينظر: الديوان:١٨٠

(٦٢) المصدر نفسه:٢٠٠.

(٦٣) مقاييس اللغة: ٣٦٨/٥.

(٦٤) الصحاح : ١/ ٤٣٤.

(٦٥) ينظر: تاج العروس : ٧/ ٣٦٢.

(٦٦) ينظر :في بنائه: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٨٧، والمهذب في علم التصريف: ٢٧٠، ومعاني الأبنية: ٣٦.

(٦٧) ينظر الديوان:٤٤٩.

(٦٨) المصدر نفسه:٤٤٩.

(٦٩) مقاييس اللغة:٣٠٠/٣.

(٧٠) ينظر: تاج العروس:٤٤٣/٣٨، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:١٣١٧/٢.

*خان المُصَلَّى: كان هذا المكان محطا لقوافل الزائرين يقع شمالي النجف الى كربلاء وكان قد عمَّره المرحوم الحاج حسن مرزه احد ذوي الخيرات من اعيان تجار النجف. ينظر : الديوان: ٤٤٩.

(٧١) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٨٧.

(٧٢) ينر : في بنائه: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٨٧، والمهذب في علم التصريف:٢٧٠.

(٧٣) ينظر :الديوان: ٣٢٥.

(٧٤) ينظر : المصدر نفسه: ٣٢٥.

(٧٥) مقاييس اللغة:٣٢٦/٣.

(٧٦) العين:١٩٤/٧.

(٧٧) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:١٣٨٩/٤، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:١٣٤٢/٢.

(٧٨) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٨٧.

(٧٩) ينظر : في بنائه: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٨٧، والمهذب في علم التصريف: ٢٧٠.

(٨٠) الديوان:٣٣٢.

(٨١) ينظر : الديوان:٣٣٢.

(٨٢) مقاييس اللغة: ٩٦/٦.

(٨٣) العين:٢٢٣/٢- ٢٢٤.

(٨٤) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:١٢٩٦/٣، والمحكم والمحيط الأعظم:٣٣١/٢، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:٢٤١٩/٣.

(٨٥) ينظر : الكتاب:٩١/٤، والمهذب في علم التصريف: ٢٧١، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٨٩.

(٨٦) الديوان:٤١٠.

(٨٧) مقاييس اللغة:٤٧/٥.

(٨٨) العين:١٥٧/٥.

(٨٩) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:٧٨٤/٢، والمخصص:٣٢٠/٤. ولسان العرب:٦٨/٥.

(٩٠) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٨٧.

المصادر والمراجع:

- أبنية الصرف في الأصمعيّات، عصام كاظم الغالبي، ط١، دار أمل الجديدة، ٢٠١٩م.
- أبنية الصرف في كتاب سيبويه: خديجة الحديثي، ط١ ، بغداد، ١٩٦٥م، ١٣٨٥هـ.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، ط١ ، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م
- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري النحوي المعروف بابن السراج(ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، (د. ط)، مؤسسة الرسالة، لبنان ــ بيروت، (د. ت).
- التطبيق الصرفي، عبده الرّاجحي،(د. ط). دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، (د. ت).
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي(ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين ـ بيروت، ١٩٨٧م.
- ديوان السيد جعفر الحلي(سحر بابل وسجع البلابل)، تحقيق: الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء، ط١، دار الأضواء،١٤٢٣هـ ـ٢٠٠٣م.
- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤط، ومحمد كامل قره بللي، ط١، دار الرسالة العالمية،١٤٣٠هـ ـ٢٠٠٩.
- شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي(ت ١٣٥١هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله،(د. ط)، مكتبة الرشد . الرياض، (د. ت).
- شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي(ت٦٨٦هـ)، تحقيق: يوسف حسن عمر، (د.ط)، الناشر جامعة قار يونس ليبيا، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
- شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش محمد بن علي الموصلي المعروف بابن يعيش وبابت الصانع(٦٤٣هـ)، قدم له إميل بديع يعقوب، ط١ ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١ م،

- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري(٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة(د :ط)، ١٤٢٢هـ.
- الصرف العربي أحكامٌ ومعانٍ، محمد فاضل السامرائي، ط١، دار ابن كثير، بيروت ـ لبنان، ٢٠١٣م.
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، وابراهيم السامرائي، (د. ط)، الناشر. دار ومكتبة الهلال(د. ت).
- الكافية في علم النحو، جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر ابن الحاجب(٦٤٦هـ)، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر، ط١ ، مكتبة الآداب ـــ القاهرة،٢٠١٠م.
- كتاب التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني(٨١٦هـ)، تحقيق: مجموعة من العلماء ، ط١، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان.١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
- الكتاب، عمر بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه(ت١٨٠ هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣ ، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور (ت٧١١هـ)، ط٣ ، دار صادر ـ بيروت، ١٤١٤هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١ ، دار الكتب العلمية ـ بيروت،١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.
- مختار الصحاح، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي(ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥ ، المكتبة العصرية ـ الدار النموذجية ' بيروت ـ صيدا، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط١ ، دار الكتب العلمية . بيروت، ١٤١٨هـ . ١٩٩٨م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي(ت ٧٧٠هـ)،(د. ط)، المكتبة العلمية ـ بيروت، (د. ت).
- معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي، ط٢ ، دار عمار، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، ط١ ، عالم الكتب،١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.
- معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي(ت ٣٥٠ هـ)، تحقيق: أحمد مختار عمر،(د. ط)، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة،١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.
- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر،١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
- المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي أبو العباس المعروف بالمبرد(ت ٢٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة،(د. ط)، عالم الكتب ـ بيروت، (د. ت).
- الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور(ت٦٦٩هـ)، ط١ ، الناشر ـ مكتبة لبنان، ١٩٩٦م.
- المهذب في علم التصريف، صلاح مهدي الفرطوسي ــ هاشم طه شلاش، ط١ ، منشورات العطار. ١٤٣٥هـ ـ ٢٩١٤م.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

The AlHija 1444 A.H. - June 2023 A.D.

Seventh year
No.18

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف